

النهاية في غريب الأثر

{ أكم } (س) في حديث الاستسقاء [على الإِكامِ والطَّرابِ ومَنابت الشَّجَرِ] الإِكامِ بالكسر جَمْعُ أَكْمَةٍ وهي الرابِيةُ وتجمع الإِكامِ على أَكَمَ (في اللسان : جمع الإِكامِ : أكم مثل كتاب وكتب وجمع الأكم : آكام مثل عنق وأعناق) والأَكَمُ على آكَمِ .

(س) وفي حديث أبا هريرة رضي اللّهُ عنه [إذا صلى أحدكم فلا يجعل يديه على مَأْكَمَتَيْهِ] هما لحمتان في أصل الوَرَكَيْنِ . وقيل بين العِزِّ والمتنين وتُفْتَحُ كافُها وتُكْسَرُ .

(س) ومنه حديث المغيرة [أَحْمَرُ المَأْكَمَةِ] لم يُرد حُمْرَةُ ذلك الموضع بِرِغَايِنِهِ وإنما أراد حُمْرَةَ ما تَحْتَهَا من سِفْلَاتِهِ وهو مما يُسَبَّبُ به فَكَنَى عنها بها . ومثله قولهم في السَّبَبِ : يا ابن حَمراء العِجَانِ